



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# المؤتمر

الدورة الحادية والأربعون
روما، 22-29 يونيو/حزيران 2019
إدماج نهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة (مشروع قرار)

مقتبس من تقرير الدورة الحادية والستين بعد المائة للمجلس (8-12 أبريل/نيسان 2019)

18- صادق المجلس على تقرير الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج، وقام على وجه الخصوص بما يلي:

[...]

(و) وأوصى بأن يُرفع إلى مؤتمر المنظمة مشروع قرار لجنة الزراعة بشأن "إدماج نهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة"، [...]



C 2019

MZ712/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

**مشروع قرار لاعتماده من قبل المؤتمر  
إدماج نهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية  
في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة**

إن المؤتمر،

إذ يقرّ بأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة- الاقتصادية والاجتماعية والبيئية- بطريقة متوازنة ومتكاملة يمثل تحديًا عالميًا هائلًا؛

وإذ يقرّ بأن عدد ناقصي التغذية في العالم ونسبة انتشارهم في ارتفاع<sup>1</sup>، وبأن مقصد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام 2030 لن يتحقق إذا لم تتعزز الجهود المبذولة؛

وإذ يعرب عن قلقه لأن الممارسات الزراعية غير المستدامة تستمر في التأثير سلبيًا على الموارد الطبيعية (مثل خسارة التنوع البيولوجي وانبعثات غازات الدفيئة وتدهور الأراضي)، وتبرز أوجه عدم الكفاءة على امتداد السلسلة الغذائية؛<sup>2</sup>

وإذ يقرّ بالحاجة الملحة إلى تحقيق التحول المستدام اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا لنظمنا الغذائية، تماشيًا مع أهداف خطة عام 2030 ومقاصدها؛

وإذ يستذكر أن مؤتمر المنظمة<sup>3</sup>، في دورته الأربعين، قد أقر الدور الرئيسي الذي تؤديه الزراعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورحّب بمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛ ودعا المنظمة إلى مواصلة تعزيز عملها المعياري والقائم على العلوم والأدلة مع إيلاء اهتمام خاص للزراعة الإيكولوجية والتكنولوجيا البيولوجية والإنتاج المستدام وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والميكنة والإحصاءات وسلامة الأغذية والتغذية والشباب والقضايا الجنسانية؛

وإذ يشدّد على أن الزراعة المستدامة، حسبما حدّدته المبادئ الخمسة للرؤية المشتركة لاستدامة الأغذية والزراعة وأقرّته لجنة الزراعة في دورتها الخامسة والعشرين<sup>4</sup>، يمكن أن تؤدي إلى تعزيز النمو الشامل وتحسين الدخل وتخفيف القضاء على الفقر المدقع وتحسين سبل المعيشة والقدرة على الصمود، لا سيما لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين؛

وإذ يقرّ بتواجد مجموعة واسعة من النهج الزراعية المستدامة التي يمكن أن تساهم في التصدي للتحديات التي تعترض سبيل المزارعين والنظم الغذائية؛

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/3/I9553AR/i9553ar.pdf>، (حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018، الصفحة 11).

<sup>2</sup> <http://www.fao.org/3/a-i6583e.pdf>، (مستقبل الأغذية والزراعة- الاتجاهات والتحديات، الصفحة 49 من النسخة الإنكليزية).

<sup>3</sup> <http://www.fao.org/3/a-mu208a.pdf>، الصفحة 9.

<sup>4</sup> <http://www.fao.org/3/a-mr949a.pdf>، الصفحة 8.

وإذ يشير إلى أن عددًا من المؤتمرات الإقليمية التي عقدتها المنظمة في عام 2018<sup>5</sup> سلّط الضوء على الحاجة إلى تغيير تحولي لدعم الانتقال إلى نظم غذائية وزراعية مستدامة، وعلى الإمكانيات التي ينطوي عليها في هذا الصدد عدد من النهج الزراعية المستدامة؛

وإذ يقرّ بأن الزراعة الإيكولوجية تعدّ أحد النهج المتاحة، ضمن جملة نُهج أخرى، للمساهمة في توفير الطعام بشكل مستدام لسكان يتزايد عددهم ولدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

<sup>5</sup> (ألف) أشار مؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في دورته الرابعة والثلاثين، إلى "أهمية تشجيع الإنتاج الزراعي المستدام من خلال الأساليب الزراعية الإيكولوجية، وزيادة التنوع البيولوجي، ودعم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، والتكنولوجيات الحيوية" من أجل تطبيق عناصر تغير المناخ الواردة في خطة عام 2030 (الفقرة 19(5) من الوثيقة APRC/18/REP) وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء أيضًا على الزراعة الإيكولوجية باعتبارها إحدى الاستراتيجيات ذات الصلة - ضمن جملة أمور أخرى - لتحقيق التكثيف المستدام في الزراعة من أجل إطعام أعداد السكان المتزايدة، (الفقرة 16(4) من الوثيقة APRC/18/REP).

(باء) أوصى مؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، في دورته الخامسة والثلاثين، المنظمة "بدعم تبادل المعارف للابتكار الزراعي، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، والتكنولوجيات البيولوجية والتكنولوجيات الأخرى من أجل دعم التنمية الريفية المستدامة" (الفقرة 18(6) من الوثيقة LARC/18/REP) وأوصى المؤتمر الإقليمي أيضًا المنظمة "بدعم وضع الاستراتيجيات والسياسات لصون واستعادة الغابات والتربة المتدهورة، عن طريق تشجيع البلدان على الاستثمار في مبادرات وطنية بشأن نظم الإنتاج الزراعية الحرجية، والزراعة الإيكولوجية والعضوية، فضلًا عن التكنولوجيات البيولوجية التي تحمي التنوع البيولوجي وتحافظ عليه، خاصة للمزارعين الأسريين، ودعم مبادرات تبادل الخبرات على المستويين العالمي والإقليمي" (الفقرة 20(7) من الوثيقة LARC/18/REP).

(جيم) إن مؤتمر المنظمة لأوروبا وآسيا الوسطى، في دورته الحادية والثلاثين، قام بما يلي:

- "سلّط الضوء على الطاقات الكامنة في نظم الزراعة الإيكولوجية، لا سيما بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين، من أجل تسريع عجلة التحول إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة ودعا الحكومات إلى تشجيع هذا النوع من النظم بما يتماشى مع سياقاتها الوطنية" (الفقرة 18(ج) من الوثيقة ERC/18/REP)؛

- "وشدّد على الحاجة إلى البحوث والبيانات عالية الجودة بشأن الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج الزراعية المستدامة" (الفقرة 18(د) من الوثيقة ERC/18/REP)؛

- "وطلب من المنظمة (2) إدراج نُهج الزراعة الإيكولوجية والتنوع في المبادرات الإقليمية الثلاث؛ (3) وتنمية عملها على نحو أكبر في مجال الزراعة الإيكولوجية، مثلاً في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) ومبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية، ومناقشة هذا الموضوع في الأجهزة الفنية والرئاسية للمنظمة" (الفقرة 18(ك) من الوثيقة ERC/18/REP)؛

- "وأكد مجددًا على أهمية الجمع بين ابتكارات التكنولوجيا الرقمية وغيرها من الابتكارات، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، بالإضافة إلى تحسين قدرات جميع الأطراف الفاعلة من أجل تشجيع التغيير الإنمائي في النظم الغذائية والزراعية" (الفقرة 20(ب) من الوثيقة ERC/18/REP).

(دال) إن مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى في دورته الرابعة والثلاثين، قام بما يلي:

- "أقرّ بمساهمة الزراعة الإيكولوجية في دعم التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبة القاحلة من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي والتغذية" (الفقرة 17(أ) من الوثيقة NERC/18/REP) وفي هذا الصدد، فإن المؤتمر الإقليمي "ناشد الحكومات تحديد حوافز وتقديمها للمنتجين الزراعيين، لا سيما صغار المزارعين، لتشجيع الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، بالاستناد إلى الممارسات الزراعية الإيكولوجية" (الفقرة 17(ب) من الوثيقة NERC/18/REP)؛

- "ودعا أصحاب المصلحة إلى إنشاء منابر وطنية وإقليمية لتبادل المعارف والخبرات بشأن الزراعة الإيكولوجية" (الفقرة 17(ج) من الوثيقة NERC/18/REP)؛

- "وشجّع الأعضاء على الترويج لاعتماد الزراعة الإيكولوجية وتعميمها وهو أمر يتطلّب تعبئة الموارد والتعاون بين البلدان التي تتشاطر نفس الشواغل الزراعية والإيكولوجية" (الفقرة 17(د) من الوثيقة NERC/18/REP)؛

- وطلب من المنظمة "إدراج الزراعة الإيكولوجية في المبادرات الإقليمية الحالية وتعزيز عملها في مجال الزراعة الإيكولوجية في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) وعقد الأمم المتحدة من أجل التغذية (2016-2015) وأهداف التنمية المستدامة" (الفقرة 18(أ) من الوثيقة NERC/18/REP)؛

- "ودعم دول الإقليم من أجل الاستفادة من النجاحات التي تحققت في إطار التعاون الثلاثي وبين بلدان الجنوب والاستفادة من هذه التجارب لتوطيد التعاون وتشاطر التجارب في مجال الزراعة الإيكولوجية" (الفقرة 18(ب) من الوثيقة NERC/18/REP)؛

- "ودعم دول الإقليم للعمل على نحو أفضل يديًا مع المنظمات الشريكة الناشطة الأخرى ومع منظمات البحوث الدولية والإقليمية من أجل تشجيع الزراعة الإيكولوجية وتعميمها" (الفقرة 18(ج) من الوثيقة NERC/18/REP)؛

- "وبناء القدرات الوطنية لدول الإقليم في المجالات ذات الصلة بالزراعة الإيكولوجية من أجل التكيف مع تغير المناخ في سبيل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دعم إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة ورصد تدهور الأراضي وتقييمه وتأييد دور استباقي في مجال إدارة المراعي وصون التنوع البيولوجي" (الفقرة 18(د) من الوثيقة NERC/18/REP).

(هاء) حدّد مؤتمر المنظمة الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، في دورته الخامسة، دعم نُهج الزراعة الإيكولوجية على أنه يشكل أداة مكتملة إلى جانب ابتكارات زراعية أخرى وحث المنظمة على العمل بشكل أوثق مع الدول الأعضاء للمضي قدماً بالزراعة الإيكولوجية.

وإذ يشير كذلك إلى ما ينطوي عليه الابتكار الزراعي من إمكانيات لدعم التغيير التحويلي لمختلف النظم الزراعية، وإلى الحاجة إلى تعزيز قدرات المزارعين الأسريين على الابتكار، بما في ذلك من خلال التكيف، والاستخدام المستدام لنظم المعارف، والموارد الأصلية، والحلول العلمية، والاشتراك في خلق المعارف والتعلم؛

وإذ يستذكر أن لجنة الزراعة رحبت، في الفقرة 14 من تقرير دورتها السادسة والعشرين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2018<sup>6</sup> بمبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية؛ وأعربت عن تأييدها لعناصر الزراعة الإيكولوجية العشرة باعتبارها دليلاً يُستشهد به إلى أحد سبل تشجيع النظم الزراعية والغذائية المستدامة بما يعود بالنفع على السياق الوطني لكل من البلدان.

**يطلب إلى المنظمة القيام بما يلي:**

- (أ) إدراج السياسات وجميع النهج المؤدية إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وابتكاراً في تخطيطها وعملها بطريقة شاملة، من أجل تنفيذ المبادئ الخمسة لاستدامة الأغذية والزراعة تنفيذاً كاملاً دعماً لأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) ومواصلة دراسة مختلف النهج الزراعية المستدامة بغية تعظيم أوجه التآزر والتكامل؛
- (ج) وإبراز القيادة في تعزيز التحوّل الشامل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، والمشاركة بصورة استباقية في الجهود الهادفة إلى معالجة المقايضات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؛
- (د) وإيلاء اهتمام خاص للاحتياجات المحددة للنساء والشباب والمزارعين الأسريين، بما في ذلك ضمن إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية؛
- (هـ) ومساعدة البلدان والأقاليم على تعزيز التزامها والمشاركة بصورة أكثر فعالية في عملية الانتقال نحو نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة من خلال:

- (1) تعزيز العمل المعياري والقائم على العلوم والأدلة المتعلق بالنهج الزراعية المستدامة، عن طريق وضع مؤشرات مناسبة ودعم قدرات البلدان على قياس امتثالها، وأدوات وبروتوكولات لتقييم مساهمة هذه الممارسات في استدامة النظم الزراعية والغذائية؛
- (2) وتخفيف الأدلة العلمية والاشتراك في خلق المعارف والابتكار، وتيسير توزيعها، خصوصاً مع النساء والشباب مع العمل في الوقت ذاته على تعزيز الاتصالات ورفع مستوى الوعي وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة؛
- (3) وتشجيع الابتكار في مجال الزراعة من خلال جملة أمور منها، الاستفادة من التكنولوجيات والأدوات ذات الصلة والمكيفة مع السياق - بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات البيولوجية، نظراً إلى أنه يمكن أن يتيح حلاً لطائفة واسعة من القضايا؛
- (4) وتيسير الحوار بشأن السياسات وتقديم الدعم الفني إلى البلدان، بناءً على طلبها، بما يشمل تنمية قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين من خلال جملة أمور منها، التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي والشراكات مع القطاع الخاص وإقامة الشبكات في ما بين البلدان الأعضاء؛

- (و) وتعزيز تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى، لا سيما الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، من أجل النهوض بالنهج الزراعية المستدامة، من خلال السياسات والاستثمارات المسؤولة والبحوث التشاركية وخلق المعارف وتبادلها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ز) ورفع التقارير عن التقدم المحرز في إدراج الممارسات الزراعية المستدامة، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر الزراعة الإيكولوجية، في تخطيط المنظمة وعملها.

يدعو جميع الدول الأعضاء إلى:

- (أ) دعم المنظمة وتبادل ما تتمتع به هذه الدول من خبرات بشأن طائفة واسعة من الممارسات الزراعية المستدامة، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر الزراعة الإيكولوجية، وتشجيع الابتكارات التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية من خلال السياسات والاستثمارات المسؤولة والبحوث التشاركية وخلق المعارف وتبادلها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- (ب) وتشجيع الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة وتعزيزها، بما في ذلك مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما يشمل المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والأفراد وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، دعمًا للممارسات الزراعية المستدامة.

(اعتمد في ... يونيو/حزيران 2019)